

تحليل مضامين كتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة ابتدائي في ضوء التربية على القيم الأخلاقية.

Analysis of the Islamic Education Textbook for Fourth Grade Primary School in Light of Moral Education.

أسماء عيسي* - Asma Aici

جامعة مولود معمري؛ تيزي وزو
(الجزائر)

Asmaaici18@gmail.com

تاريخ النشر: 2026/06/07

تاريخ القبول: 2026/05/01

تاريخ الاستلام: 2026/02/02

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور مضمون كتاب التربية الإسلامية في تنمية وتعزيز التربية على القيم الأخلاقية، حيث قامت الباحثة بتحليل محتوى مادة التربية الإسلامية وذلك باستخدام وحدة الموضوع كأداة لتحليل محتوى الكتاب من خلال اتباع تصنيف خاص بخطوات التحليل.

حيث بلغ مجموع القيم التي تم استنباطها (14 قيمة) مقسمة على (4 فئات قيمة)، وقد أظهرت الدراسة نتيجة مفادها أن محتوى كتاب برنامج مادة التربية الإسلامية للسنة الرابعة ابتدائي قد ركز على القيم التعبدية والعقائدية والتربوية والأخلاقية، في حين أهمل القيم الاجتماعية والأسرية، والجمالية، والمدنية وغيرها من منظومة القيم التي تعتبر أحد أهم متطلبات تصميم وبناء المناهج التربوية، كما أن محتوى المواضيع المدرجة قد اهتمت بالجانب المعرفي والعقلي وأهملت الجانب السلوكي، والمهاري الوجداني للمتعلم، وهذا ما يكشف واقع منظومة القيم التي تهتم بتنمية الجوانب الفردية والاجتماعية للمتعلم باعتباره محور العملية التعليمية. الكلمات المفتاحية: القيم الأخلاقية ؛ المناهج التربوية ؛ الكتاب المدرسي ؛ التعليم الابتدائي.

Abstract:

This study aims to explore the role of the Islamic Education textbook in cultivating and promoting moral education. The researcher analyzed the content of the Islamic Education curriculum using the topic unit as a tool to examine the textbook's content, following a specific classification of analytical steps.

A total of 14 values were extracted, divided into four value categories. The study revealed that the content of the fourth-grade Islamic Education textbook mainly focused on devotional, doctrinal, educational, and ethical values, while social, family, aesthetic, and civic values—which are considered essential for the design and construction of educational curricula—were largely neglected.

Furthermore, the topics included in the textbook emphasized the cognitive and intellectual aspects while neglecting the behavioral, skill-based, and emotional aspects of learners. This highlights the current state of the values system in nurturing both the individual and social dimensions of learners, which is a central focus of the teaching and learning process.

Keywords: Moral values; Educational curriculum; Textbook; Primary education.

. مقدمة:

تعد العملية التعليمية أحد أهم الدعائم التربوية التي تستهدف تربية المتعلم ومساعدته على التكيف والتفاعل لتنمية قدراته الجسمية والعقلية عن طريق اكتسابه للعادات والمهارات من أجل إصلاح بيئته الاجتماعية والتربية التي ينتمي إليها، وهذا من خلال محتوى الكتاب المدرسي الذي يعتبر أحد أهم الوسائل التربوية التعليمية للمادة الدراسية والتي يتم تلقينها للمتعلم وفق تخطيط منهجي يتمشى وأهداف المحتوى التعليمي، فإذا تمت عملية تصميم وبناء الكتاب وفق الأسس المنهجية العامة والمتعارف عليها لدى مصممي المناهج التربوية وإخراجه بصورة تتمشى وفق محتوى تعليمي هادف فإن هذا سيساعد على تحقيق أهداف البرنامج، باعتباره ضرورة حتمية للمعلم والمتعلم كون الكتاب المدرسي وخاصة كتاب التربية الإسلامية يحتل مكانة خاصة ضمن المناهج التعليمية في المرحلة الابتدائية باعتباره وسيلة أساسية لترسيخ القيم المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، مثل الصدق، والأمانة، والعدل، والتسامح ... الخ، وهذا لكونه يهتم بتنشئة المتعلم وتكوينه من الناحية الوجدانية والنفسية والعقلية لما له من أهمية ودور كبيرين في تحديد طبيعة المواضيع وإزالة الغموض عن المنظومة القيمية من خلال تحديد المداخل المنهجية في تدريسها والأساليب المتبعة في تقييمها عن طريق تزويد المتعلم بالمفاهيم والحقائق باعتباره محور العملية التعليمية التعلمية، ولأن التربية الإسلامية تربية إيمانية تسعى لغرس مختلف القيم من خلال تنشئة الفرد تنشئة تربوية ودينية سوية، فإنها تستمد معارفها وأسسها من العقيدة الإسلامية وهذا يساعده على تحقيق الاستقرار النفسي من خلال إشباع حاجاته وتكوين شخصيته من خلال ترسيخ فكرة طبيعة الصلة بين المعتقد والسلوك وبين القول والعمل.

وبما أنّ القيم هي أهم نتائج المناهج التربوية فقد أوصت العديد من الدراسات بضرورة تقويم محتوى هذه المناهج حيث أشارت دراسة (منصور وطلافة، 2009) إلى أهمية تعزيز وتضمين كتب التربية الإسلامية للقيم وخاصة القيم الأخلاقية¹، وفي ذات السياق أشارت دراسة (طباع وخنيش 2025) أن ما يخدم التربية على القيم هو التوظيف العملي للوضعية المشكّلة عن طريق بناء تعلّيات معرفية تسهم في تنمية القيم الأخلاقية لدى المتعلم من خلال وضعه أمام مواقف أخلاقية واقعية تساعده على الإدماج بين المعرفة والسلوك وبالتالي تنمية التفكير القيمي².

إذن فوظيفة المنظومة التربوية تقتضي المحافظة على مختلف القيم الموجودة في المجتمع باختلاف مؤسساته الاجتماعية عن طريق صب اهتمامها على أهم شريحة تحتويها مؤسساتها التربوية وهم تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال تلقينهم برامج ومناهج تكسبهم مختلف القيم بما ينسجم مع مقومات المجتمع الجزائري وثوابته الدينية والثقافية، فالمدرسة إلى جانب الأسرة

تضطلع بمسؤولية جوهرية في غرس منظومة القيم الأخلاقية لدى الناشئة، وذلك عبر المناهج والبرامج الدراسية التي لا تقتصر وظيفتها على نقل المعارف بل تتجاوزها إلى بناء فرد اجتماعي متوازن أخلاقيا وسلوكيا.

وقد اختارت الباحثة موضوع الدراسة الحالي نظرا لأهميته القيمة والتربوية في بناء وتكوين شخصية المتعلم وبالتالي تحقيق رؤية إيجابية يمكن الاستفادة منها والعمل بها مستقبلا من خلال إعادة النظر في الهيكل المنهجي المتبع في تصميم وإعداد وبناء البرامج التعليمية من خلال الوقوف على طبيعة القيم المتضمنة في الدروس، وأنماط عرضها، ومدى انسجامها مع الأهداف التربوية المسطرة، إضافة إلى الكشف عن التوازن بين القيم الفردية والاجتماعية، والأخلاقية، ومدى ارتباطها بواقع المتعلم وحياته اليومية.

ومن هذا المنطلق تم صياغة الاشكالية التالية:

- هل لمحتوى كتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة ابتدائي دور في تنمية وتعزيز التربية على القيم الأخلاقية لدى التلاميذ؟.

وتتفرع من هذه الاشكالية جملة من التساؤلات الفرعية نردها فيما يلي:

- ما القيم الأخلاقية التي تعمل المناهج التربوية على إرسائها في محتوي كتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة ابتدائي؟.

- ما الترتيب الذي تحتله القيم الأخلاقية أمام القيم المتضمنة في برنامج محتوى كتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة ابتدائي؟.

➤ فرضيات الدراسة:

تمثل الفرضية سبيل الكشف عن الحقيقة في أي دراسة علمية، من خلال بناء إجابات ووضع افتراضات مسبقة ليتم مناقشة نتائجها في ضوء هذه الافتراضات اعتمادا على المقاربات النظرية والامبريقية، واستنادا على الدراسات السابقة التي تخدم موضوع البحث.

وعليه تم صياغة فرضية دراستنا كالتالي:

- لمحتوى كتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة ابتدائي دور في تعزيز وتنمية التربية على القيم الأخلاقية لدى التلاميذ.

وقد تفرعت منها الفرضيات الفرعية التالية:

- تعمل المناهج التربوية على إرساء قيم التعاون، الإخلاص، العفو، الإحسان، التبسم في محتوى كتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة ابتدائي.

- تحتل القيم الأخلاقية المرتبة الأولى أمام القيم المتضمنة في برنامج محتوى كتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة ابتدائي.

➤ أهداف الدراسة: تمثلت أهداف الدراسة الحالية في:

- التعرف على القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى برنامج كتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة ابتدائي.
- الكشف عن أهمية القيم الأخلاقية في إعداد وتصميم المناهج التربوية.
- إبراز مكانة القيم الأخلاقية وترتيبها في محتوى المناهج التربوية.
- الكشف عن علاقة المناهج بالتنشئة التربوية والأخلاقية للمتعلم.
- أهمية الدراسة: تكتسي هذه الدراسة أهميتها من اعتبارات تربوية وعلمية ومجتمعية، وذلك على النحو الآتي:
- توضيح العلاقة بين المنهاج والقيم عبر إبراز كيفية تجسيد القيم الأخلاقية في الدروس، الأنشطة، والأمثلة، مما يساعد على فهم فلسفة المنهج الموجه لتعليم التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الابتدائي.
- دعم الجهود البحثية في مجال تحليل المحتوى (Content Analysis)، وذلك بتطبيق منهجية تحليلية واضحة يمكن الاستفادة منها في دراسات لاحقة ترتبط بتقويم الكتب المدرسية.
- تزويد القائمين على تطوير المناهج بمؤشرات عملية حول نقاط القوة والقصور في تضمين القيم الأخلاقية داخل كتاب التربية الإسلامية، مما قد يدعم عمليات المراجعة والتحسين المستقبلي.
- مساعدة المعلمين على فهم أعمق للبنية الأخلاقية في محتوى الكتاب، مما يعزز قدرتهم على التخطيط لدروس تنمي السلوك الأخلاقي لدى المتعلمين وتربط بين القيم والنشاط الصفّي.
- توجيه صناع القرار التربوي نحو أهمية الموازنة بين الجانب المعرفي والجانب القيمي في مناهج التربية الإسلامية بما يضمن تحقيق أهداف المنظومة التربوية في غرس القيم لدى الناشئة.

➤ الطريقة والأدوات :

- **منهج الدراسة:** لكل دراسة علمية منهج معين تعتمد عليه حتى يتمكن الباحث من الوصول إلى نتائج علمية وموضوعية، ونظرا لطبيعة دراستنا الحالية التي تتناول تحليل محتوى برنامج كتاب التربية الإسلامية، فقد اعتمدنا على منهج تحليل المحتوى لدراسة الإشكالية المطروحة وتحليل أبعادها، حيث يعرفه "موريس أنجرس" بأنه: "تقنية غير مباشرة تستعمل في منتجات مكتوبة أو سمعية أو سمعية-بصرية، صادرة من أفراد أو مجموعة أو عنهم والتي يظهر محتواها بشكل منظم"³.

- **عينة الدراسة:** يمثل مجتمع الدراسة عينة الدراسة التي تشمل كتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة ابتدائي والذي قررت وزارة التربية الوطنية تدريسه تحت رقم 2019/59 اعتبارا من السنة الدراسية 2019-2020، وفقد تم اختيار العينة القصدية لأنها الأنسب إذ يتم فيها اختيار وحدات العينة بطريقة مقصودة⁴، وذلك بعد قراءة مسحية لجميع مواضيع الكتب المبرمجة لتدريس المرحلة الابتدائية كما هو موضح في الجدول رقم 01.

الجدول (1): يمثل توصيف عام للكتاب المدرسي لبرنامج مادة التربية الإسلامية للسنة الرابعة ابتدائي.

كتاب التربية الإسلامية	محتوى السنة الرابعة ابتدائي
حجم الكتاب	كبير
عدد الوحدات	03
عدد الدروس	26
عدد الصفحات	80
السيرة النبوية والقصص	07
الصور القرآنية	06
اخراج الكتاب	استخدام الألوان

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على المعطيات المتحصل عليها من مجتمع الدراسة.

• خطوات التحليل:

- المرحلة الأولى: القراءة الأولية والشاملة لموضوع الدراسة.
- المرحلة الثانية: القراءة الثانية والمتأنية لكتاب التربية الإسلامية والاطلاع على أهم الأهداف والمواضيع المسطرة خلال السنة الدراسية.
- المرحلة الثالثة: تحديد المواضيع والدروس المرتبطة بالقيم من خلال فهم المعنى والغاية من المحتوى التعليمي وذلك ليسهل استخراجها وتصنيفها وحساب تكرارها ونسبتها المئوية.
- المرحلة الرابعة: القيام بعملية تصنيف وتصنيف المجموعة القيمية المستنبطة من محتوى البرنامج المقدم في جداول تكرارية وحساب نسبها المئوية وترتيبها.

• أدوات الدراسة:

- وحدة التحليل: قامت الباحثة باستخدام وحدة الموضوع.
- فئة التحليل: الفئة المعتمدة هي القيم الأخلاقية.
- وحدة السياق: استخدام النص، الصور، الخلاصة، الآيات القرآنية... الخ.

- وحدة التعداد: التكرار والنسبة المئوية.

2. الإطار النظري للدراسة:

1.2. الجانب المفاهيمي للدراسة:

➤ مفهوم القيم الأخلاقية: (Moral Values)

تعرف القيم الأخلاقية من منظور "ريتشاردسن" (Richardson) بأنها: "المعايير والمبادئ التي توجه الإنسان في الحكم على الأفعال من حيث الصواب والخطأ، وتساعد على اتخاذ قرارات أخلاقية متسقة"⁵.
كما عرفها بعض الباحثين بأنها: " ذلك الجانب في الشخصية الذي يمكن للفرد من اصدار الحكم الأخلاقي الذي يتفق مع طبيعة الأعراف والقوانين التي تسود في بيئته وتتوافق كذلك مع قناعاته الشخصية وضميره، ذلك بالنسبة للقضايا الخلقية التي تعرض عليه أو يتعرض لها"⁶.

اجرائيا: هي صفات مضبوطة بضوابط شرعية يتفاعل معها المتعلم بناء على اكتسابه لسلوكيات إيجابية من خلال تعامله مع أسرته و مجتمعه مما تساعده على التمييز بين الخير والشر و الحق والباطل.

➤ مفهوم المناهج التربوية: (Educational Curricula)

تعرفه "Taba" بأنه: عملية منظمة تقوم على مجموعة من المقررات التربوية المتسلسلة والمتعلقة بتحديد مجموعة من الأهداف والأسس لأجل اختيار وتنظيم المحتوى التعليمي، وتحديد طرق التدريس وأساليب التقويم⁷.
أما "Kelly" فيعرفه بأنه: مجموعة من الخبرات التعليمية التي يتحمل المعلم مسؤولية تلقينها وتنظيمها وتخطيطها وتقديمها للمتعلمين في شكل أنشطة صفية ولا صفية⁸.

اجرائيا: هي مجموعة الأنشطة التي تحقق الأهداف المقصودة وتكون محددة بهيكل تنظيمي وخطة زمنية من أجل تنمية قدرات ومهارات الأفراد في مختلف المجالات.

➤ مفهوم الكتاب المدرسي: (Textbook)

يعرفه قاموس (Le petit robert) الكتاب المدرسي على أنه: " مؤلف تعليمي يقدم بشكل عملي المعارف التي يفرضها المنهاج الدراسي على وجه الخصوص والمفاهيم الأساسية لعلم من العلوم"⁹.
كما يعرفه " ألان" بأنه: " ذلك الكتاب الذي يتم إعداده خصيصا للاستعمال المدرسي، فهو موجه أساسا إلى التلاميذ في مختلف المستويات المدرسية والشعب التعليمية"¹⁰.

اجرائيا: هو الكتاب المدرسي المقرر من طرف وزارة التربية الوطنية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي والذي تناولته الباحثة بالتحليل.

➤ مفهوم التعليم الابتدائي: (Primary Education)

يعرف التعليم الابتدائي بأنه: مرحلة تعليمية وحق لجميع الأطفال الذين يبلغون سن السادسة، تهدف إلى تنمية قواهم العقلية والجسمية والأخلاقية والقومية، وتزويدهم بالقدر الأساسي من المعارف والمهارات الفنية والعلمية التي يجب أن تتوفر عند المواطن لشق طريقه الأساسي في الحياة¹¹.

أما "محمد زيدان" فيرى بأنه: " مرحلة التعليم الاجباري التي تكفل التعليم العام لجميع أبناء الشعب باعتبارها القاعدة الأساسية للفرد التي يجب أن تتوفر فيها الحد الكافي من المستوى الثقافي والمواطنة المستنيرة"¹².

اجرائيا: هو مرحلة إجبارية لكل طفل بلغ سن السادسة من أجل تلقي مختلف المعارف لتنمية قدراته العقلية ومهاراته الفنية والجسمية والنفسية.

2.2 الدراسات السابقة:

✓ دراسة غانم(2021): هدفت الدراسة الموسومة ب: "التربية على القيم كمرجعية أساسية في بناء المناهج التعليمية" إلى التعرف على مكانة القيم في المناهج التعليمية الجزائرية من خلال رصد الأهمية التي يمكن تحقيقها عبر استثمار التربية على القيم في المناهج التعليمية، باعتماد المنهج التحليلي الاستنباطي من خلال القيام بتحليل تربوي لكل من الحقل المفاهيمي والسياق النظري المرتبط بمفهوم القيم.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- التركيز على توطيد وتقوية منظومة القيم التي تكسب المتعلمين حصنا ذاتيا مهمته ردع أية محاولة لزعزعة مبادئهم وأفكارهم.
- ضرورة عمل المؤسسات التعليمية بمنظوماتها التربوية الخالدة على تعزيز التربية على القيم باعتبارها سلاحا تربويا.
- الاهتمام بالمؤسسات التعليمية وتطويرها وتقديم كل الوسائل التي من شأنها أن ترفع من مستواها ولتتوفر بيئة تعليمية صالحة وقادرة على إشباع حاجات المتعلمين¹³.

✓ دراسة العيسي(2009): هدفت الدراسة الموسومة ب: " تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في محافظة القنفذة " إلى تحديد القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية والتعرف على أساليب تنميتها، كما هدفت إلى التعرف على مدى

اكتساب طلاب المرحلة المتوسطة لبعض تلك القيم من خلال وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية، من خلال الاعتماد على استبانة تتكون من 67 عبارة، وقد قدرت العينة بـ 161 فرد من معلمي التربية الإسلامية و 64 مدرسة متوسطة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- في المحور الأول أهمية القيم الأخلاقية للطلاب احتلت القيمة الخلقية (بر الوالدين) المرتبة الأولى بنسبة قدرت بـ: 76,4%، بينما (الشورى) جاءت في المرتبة الثانية والعشرين والأخيرة بنسبة قدرت بـ: 41,3%¹⁴.

✓ دراسة **Meti (2018)**: هدفت الدراسة الموسومة بـ: Concept of Islamic Education

Curriculum: A Study on Moral Education in Muhammadiyah

Boarding School"، " مفهوم منهج التربية الإسلامية: دراسة حول التربية الأخلاقية في مدرسة المحمدية

الداخلية " إلى فهم مفهوم منهج التربية الإسلامية من منظور التربية الأخلاقية وتبيان كيفية عملية استبطان

التربية الأخلاقية ضمن المنهاج الإسلامي في بيئة مدرسة داخلية، حيث استخدمت الدراسة منهجا نوعيا،

وبالتحديد منهجا ظاهراتيا لتحليل تجربة تلاميذ وإدارة المدرسة في تطبيق منهج التربية الأخلاقية، حيث تمثلت

عينة الدراسة في إحدى مدارس المحمدية في مدينة عينة - أندونيسيا، أي تلميذات وتلاميذ والقائمين على

التربية في المدرسة وليس محتوى كتاب فقط. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- التربية الأخلاقية يجب أن تبنى على مفهوم إسلامي متكامل، وأن إدراج الأخلاق ضمن المعرفة ليس خيارا ثانويا بل

مسؤولية جماعية تشمل المدرسة والمجتمع لتعميق القيم.

- عملية استبطان القيم تتطلب بيئة تربوية تراعي البعد الديني، الثقافي، الاجتماعي¹⁵.

✓ دراسة **Mulianah (2023)**: هدفت الدراسة الموسومة بـ: Curriculum Of Islamic

Education in The Context of Free Learning: A Critical Study "، " مناهج

التربية الإسلامية في سياق التعلم الحر" إلى فحص كيفية دمج منهج التربية الإسلامية مع فلسفة منهج التعليم

الحر المستقل أي تقييم مدى توافق التربية الدينية التقليدية مع مناهج تربوية حديثة تقدر حرية التطوير، المرونة،

والابتكار في التعليم، وقد تم استخدام تحليل محتوى لوثائق رسمية، كتب مدرسية، ومقالات علمية تتعلق بمنهاج

التعليم الحر ومنهاج التربية الإسلامية، أما عينة الدراسة فتمثلت في مزيج من وثائق سياسية، منهجية لوزارة

التعليم والتربية، كتب مدرسية للتربية الإسلامية، وأدبيات بحثية ذات صلة.

قد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- دمج التربية الإسلامية ضمن منهج تعليم حر يتطلب تعاوناً بين الحكومة، المدارس، والمجتمع.
- وأكدت أن نهجاً شمولياً (شامل للقيم، المعرفة، البيئة المدرسية، المشاركة المجتمعية) ضروري لضمان أن التلميذ لا يكتسب معرفة فقط، بل شخصية أخلاقية متوازنة.
- إمكانية مساهمة التربية الإسلامية في بناء شخصية قوية أخلاقاً ومعرفياً إذا نفذت بشكل مرناً ومتكامل مع السياق التربوي المعاصر¹⁶.

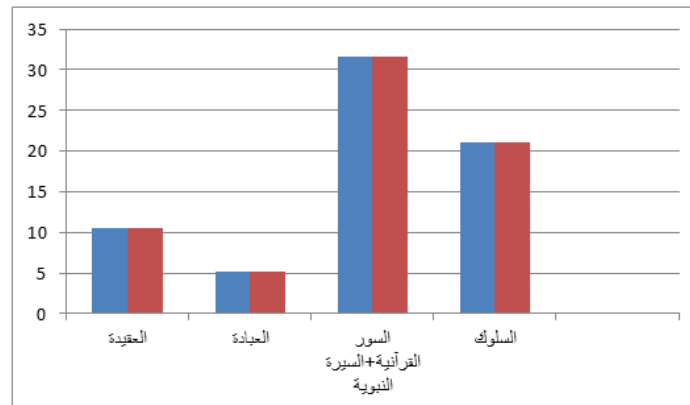
3. عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

الجدول (2): توزيع فئة المواضيع في محتوى كتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة ابتدائي.

النسبة %	التكرار	فئة المواضيع
05,26	02	العقيدة
10,53	01	العبادات
31,58	06	السور القرآنية
21,05	04	السلوك
31,58	06	السيرة النبوية والقصص
100	19	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على المعطيات المتحصل عليها من مجتمع الدراسة

الشكل 1: توزيع فئة المواضيع في محتوى كتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة ابتدائي



المصدر: من إعداد الباحثة بناء على المعطيات الموجودة في الجدول علاه.

يتضح لنا من خلال الجدول وجود تفاوت في نسب توزيع فئة المواضيع الخاصة بمحتوى كتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة ابتدائي، حيث كان مجموع التكرار العام (19 تكراراً) موزعاً على خمسة مواضيع هي: العقيدة، العبادات، السور القرآنية، السلوك، السيرة النبوية والقصص، حيث حظيت موضوعات السور القرآنية والسيرة النبوية والقصص على

أعلى نسبة مئوية قدرت بـ 31,58٪ وبتكرار تمثل في (6 تكرارات)، ثم تليها مواضيع السلوك والتي قدرت بـ 21,05٪ بتكرار تمثل في (04 تكرارات)، أما فئة مواضيع العقيدة فقد جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرت بـ 10,53٪ بمجموع (02 تكرار)، في حين قدر تكرار مواضيع العبادة بـ (01 تكرار) ونسبة مئوية قدرت بـ 05,26٪.

وعليه يمكن أن نفسر الطرح الأولي في توزيع فئة المواضيع في اعتقاد مصممي المناهج التربوية على أنه توزيع غير منطقي نسبيا، وذلك أنّ المتعلم في هذه المرحلة العمرية يكون بحاجة إلى معرفة الكثير من العقائد وتعلم العديد من العبادات التي يجب عليه ممارستها لأنها تفتح له باب الفضول والتساؤل عن أدق خلفيات ومصادر الدين الإسلامي، بحكم أنّ إدراكه وتعلمه في مثل هذه المرحلة العمرية يكون مقتصر على البصر والحس بما أنّه لا يملك القدرة على تعلم كل ما هو تجريدي ولملموس وهنا تكمن الوظيفة النفسية والروحية لفئة المواضيع في محتوى كتاب التربية الإسلامية لأنها تسمح له بإشباع حاجاته الداخلية وإثراء فضوله المعرفي دون إفراط ولا تفريط في ذلك، ولكن إذا وقفنا عند النظرية البرغماتية فإنّنا سنجد محتوى برنامج مادة التربية الإسلامية يخالف ما تؤكده هذه الأخيرة في تصميم وبناء البرامج التعليمية التي تحرس على أن يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية التعلمية بدلا من المادة الدراسية وهذا ما يجب أن يشجع مبدأ العمل الجماعي التعاوني وعدم إهمال المعلم لهذا الجانب خاصة من الناحية المعرفية العقلية لشخصية المتعلم.

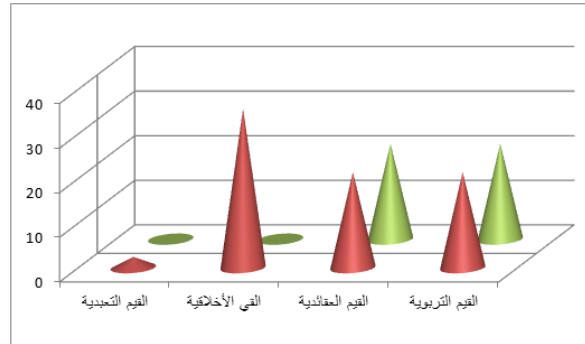
الجدول (3): توزيع فئة القيم التي احتواها برنامج كتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة ابتدائي

النسبة %	التكرار	القيمة المذكورة	فئة القيم
21,43	01	طلب العلم	قيم تعبدية
	01	الزكاة	
	01	الصوم	
	03	المجموع	
21,43	01	الإيمان بالكتب السماوية	قيم عقائدية
	01	من صفات عباد الرحمن	
	01	الإيمان بالرسول عليهم السلام	
	03	المجموع	
35,71	01	الإخلاص	قيم أخلاقية
	02	الإحسان	
	01	الجليل الصالح	
	01	التبسم صدقة	
	05	المجموع	
21,43	01	الحلم والعفو	قيم تربوية
	01	نبذ العنف	

	01	تجنب الغش	
	03	المجموع	
%100	14	قيمة	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على المعطيات المتحصل عليها من مجتمع الدراسة

الشكل 2: توزيع فئة القيم التي احتواها برنامج كتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة ابتدائي



المصدر: من إعداد الباحثة بناء على المعطيات الموجودة في الجدول علاه.

من خلال الجدول رقم 03 يتضح لنا جلليا وجود تباين في توزيع فئة القيم التي يحتوي عليها محتوى برنامج التربية الإسلامية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي، فنجد فئة القيم التعبدية، والعقائدية، والتربوية قد جاءت بنفس التكرار والذي قدر بـ (1 تكرار) لكل قيمة من مجموع 14 قيمة و 26 درس مقسم على 3 وحدات بنسبة مئوية قدرت بـ 21,43%، ممثلة في: (طلب العلم، الزكاة، الصوم، نبد العنف، تجنب الغش، الحلم والعفو، الإيمان بالرسول عليهم السلام، الإيمان بالكتب السماوية، من صفات عباد الرحمن)، و قدرت نسبة القيم الأخلاقية بـ 35,71% و بتكرار (05 قيم) ممثلة في: (الإخلاص، الإحسان، التمس صدقة، الإحسان إلى الجار، المجلس الصالح). ومن هنا فإننا نفسر هذه النتائج وفقا للمعايير التي يتبعها مصممي البرامج التعليمية في عملية ضبط واختيار المحتوى التعليمي إذ أنها لا تعكس بتاتا ما وجدناه داخل محتوى الكتاب المدرسي، فليس من المنطق حصر القيم في 4 فئات فقط بالرغم من الأهمية الكبيرة التي تكتسيها التربية الإسلامية في حياة الفرد و المتعلم كونها تهيب الجو الديني في جميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية من خلال تنمية جوانبهم الفردية و الاجتماعية عن طريق حمايتهم من النزوات النفسية وإزالة السلوكيات غير المرغوب فيها من خلال التركيز على التربية أكثر من التعليم، هذا بالإضافة إلى الفجوة القيمية الواضحة في توزيع هذه القيم إذ نجد بأنّ القيم التعبدية تم حصرها في 3 قيم تمثلت في: (طلب العلم، الزكاة، الصوم)، أما القيم التعبدية فتم حصرها في ركنين من أركان الإيمان (الإيمان بالكتب السماوية، الإيمان بالرسول) و صفة من صفات عباد الرحمن بالرغم من أنّ قيم المجال التعبدية والعقائدية تعمل على إحياء الوازع الديني من خلال خلق جو من التعاطف والود والمحبة

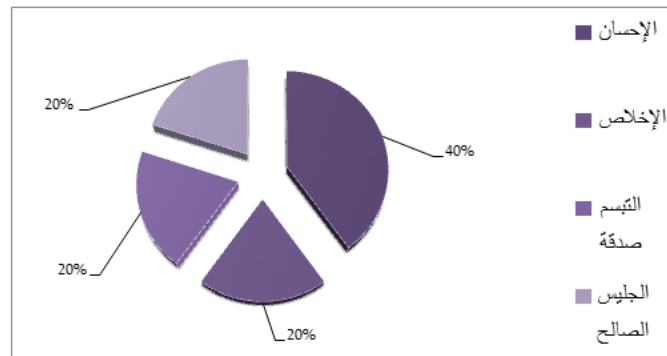
فالإنسان المسلم يحب لنفسه ما يحب لأخيه باعتبارها أسس سليمة دعت إليها الشريعة الإسلامية وبالتالي ابتعاد الفكر عن الخرافات وما قد ينجم عنها، فالأخذ بهذه القيم والعمل بها يجعل النفس عزيزة وتحرر العقل من الوهم لكونها صالحة لكل زمان ومكان فهي تنطلق من مصادر الإسلام ذاته والتي تقوم على أساس الضبط والتوجيه والتنمية والوسطية، فالتعلم بحاجة لجعل هذه القيم جزء من ممارساته اليومية وهذا ما نجده عند أصحاب النظرية السلوكية التي يكتسب فيها المتعلم القيم عن طريق عملية تفاعله مع المثيرات البيئية وتعزيز استجابته لها، فمن الممكن أن يتعلم الفرد السلوك المرغوب فيه والمرغوب عنه وذلك اعتمادا على مبادئ التعلم ذاتها التي يكتسب فيها أي سلوك آخر.

الجدول (4): توزيع القيم الأخلاقية في محتوى برنامج كتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة ابتدائي

القيم الأخلاقية	الإخلاص	الإحسان	التبسم	الجليل الصالح	التعاون	المجموع
التكرار	01	02	01	01	00	05
النسبة %	20	40	20	20	00	100

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على المعطيات المتحصل عليها من مجتمع الدراسة.

الشكل 3: توزيع القيم الأخلاقية في محتوى برنامج كتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة ابتدائي



المصدر: من إعداد الباحثة بناء على المعطيات الموجودة في الجدول أعلاه.

نلاحظ من خلال الجدول المقدم أعلاه حجم التباين في توزيع القيم الأخلاقية على محتوى برنامج كتاب التربية الإسلامية، فنجد غياب كلي لأغلب هذه القيم إذ أنه لم يتم التطرق إليها إلا من خلال (4 قيم) وزعت بالتساوي بتكرار (1) لكل قيمة أخلاقية، إذ قدرت نسبتها بـ : 20% لكل قيمة حيث تمثلت في : قيمة الإخلاص، قيمة الجليل الصالح، قيمة التبسم، أما قيمة الإحسان فقد كانت بـ: (2 تكرار) وهذا من مجموع 7 قصص دينية و 26 درس مقسم على 3 وحدات تعليمية سنوية.

وعليه فإنّ المتعلم في هذه المرحلة التعليمية يملك القدرة على الاستيعاب والفهم بضرورة التحلي بهذه القيم من خلال تنمية الجوانب المعرفية والسلوكية والانفعالية، وذلك لاعتماده على الإدراك في ضبط ضميره الأخلاقي وقدرته على

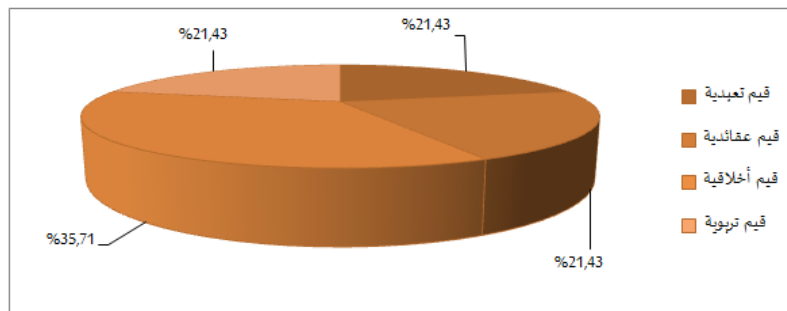
التمييز بين الخير والشر، وهذا ما يساعده في تنمية روح المسؤولية لديه من خلال نشر قيم الإيثار، والتواضع والتسامح والتعاون بين أقرانه وبالتالي ضبط النفس في المواقف الصعبة والمخرجة وهذا ما يساعده في الابتعاد عن الشر كرها وليس خوفا من خلال بناء نظام اجتماعي منتظم عن طريق تفعيل النظام الأخلاقي هذا الأخير الذي يلعب دورا هاما في تغلب السلوكيات الأخلاقية على السلوكيات الانحرافية وذلك من خلال الدور البارز الذي يلعبه محتوى برنامج التربية الإسلامية في تنمية الناحية النفسية لشخصية المتعلم، دون أن ننسى أهمية التعلم بالقدوة و التقليد في مثل هذه المرحلة العمرية التعليمية فالتنشئة السوية للمتعلم تتكون عنده من خلال ما يشاهده ويسمعه ويلقن له داخل الأسرة و المدرسة، وبالتالي هذا لن يمنعنا في اختزال القيم الأخلاقية في مواضيع الإحسان، التبسم ، الجليس الصالح وذك لوجود قيم أخلاقية لها دور عظيم في بناء الجانب النفسي والعقائدي والتربوي لشخصية المتعلم، فنجد النظرية النفسية عند فرويد ترى بأن عملية اكتساب القيم تبدأ من مرحلة الطفولة المبكرة حيث يكتسب الطفل أنه الأعلى الذي يعكس معايير المجتمع ويناضل لأجل حمايتها.

الجدول (5): يمثل ترتيب القيم الأخلاقية من مجموع القيم المتضمنة في محتوى كتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة ابتدائي.

فئة القيم	تعبدية	عقائدية	تربوية	أخلاقية	المجموع
النسبة المئوية	21,43	21,43	21,43	35,71	100
المرتبة	الثانية			الأولى	/

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على المعطيات المتحصل عليها من مجتمع الدراسة.

الشكل 4: ترتيب القيم الأخلاقية من مجموع القيم المتضمنة في محتوى كتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة ابتدائي.



المصدر: من إعداد الباحثة بناء على المعطيات الموجودة في الجدول علاه.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن فئة القيم الأخلاقية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة قدرت بـ : 35,71٪، تليها القيم التعبدية والعقائدية والتربوية في المرتبة الثانية بنسبة: 21,43٪ ، وعليه يمكن اعتبار هذا الترتيب ترتيبا غير منطقيا بسبب غياب معيار يضبط عملية اختيار المحتوى التعليمي لكتاب التربية الإسلامية، فالمتعلم في هذه المرحلة العمرية

والتعليمية بحاجة لتعلم معنى وحقيقة الضوابط الشرعية المتعلقة بالقيم التعبدية والعقائدية لأنّ نجاح عملية تدريسها وتطبيقها هو نجاح لبقية القيم الأخرى التي تعتبر إحدى أسس بناء المنظومة الأخلاقية والاجتماعية.

4. تحليل النتائج وتفسيرها:

4.1 مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى:

من خلال تحليلنا لمضمون كتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي اتضح لنا جليا أن محتوى الكتاب يهتم بالقيم الأخلاقية التي تعتبر الحصانة القيمية والتربوية التي تحمي التلميذ من الانحراف النفسي والجسدي باعتبارها تلعب دورا هاما على المستويين الفردي والجماعي من خلال ضبط سلوكيات المتعلم، إذ أن الحفاظ على هذه المنظومة القيمية يساعد على خلق حالات من التماسك والترابط الذي ينعكس على البناء الاجتماعي والأخلاقي للمجتمع والأفراد على حد سواء.

ومن بين القيم الأخلاقية التي تعزز المناهج التربوية تلقينها للتلاميذ نجد: قيمة الإحسان، التبسم، المجلس الصالح، وهذا باعتبارها قيما ثابتة وشاملة لجميع جوانب تكوين الشخصية من خلال ضبط السلوك الإنساني وتوجيهه عن طريق تكوين شخصية المتعلم وماهيته الذاتية من خلال تنمية هذه القيم في نفوس الناشئة وتعميق الولاء والانتماء لما يحبه ويرضى به الله، وبهذا يتم اشباع ميولهم ومواهبهم ورغباتهم في إطار التوجه السليم والسوي، ذلك أن القيم الأخلاقية ليست مجرد تلقين وتدريب بل هي قيم يجب تجسيدها والعمل بها في مختلف المواقف اليومية لتجنب الاضطرابات والصراعات النفسية، وبالتالي تنمية شخصية المتعلم على أساس الضبط والتوجيه والتربية والصحة النفسية بحكم تبنيها لمبدأ التكليف ونوعها من العقيدة الإسلامية ومصادر الإسلام وبالتالي التكيف مع متغيرات الحياة اليومية، وهذا عن طريق الأنشطة الصفية واللاصفية وتخطيط البرامج التي تهدف إلى تدريب المتعلمين على مهارات علمية وعملية لتحقيق التفكير الإيجابي وتعزيز سلوكه، فالقيم الأخلاقية تشمل جميع جوانبهم الشخصية وليس جانب واحد فقط باعتبار التربية الإسلامية تقوم على التعلم عن طريق العمل وليس مجرد حفظ للنظريات والمعلومات وهذا ما يثبت كونها تربية خلقية تؤكد على تغيير السلوك نحو الأفضل وخلق بيئة تربوية سوية للمتعلم، فالدين الإسلامي يؤكد على الخلق والسلوك نظرا للأثر الإيجابي الذي يتركه في سلوكيات المتعلمين من خلال الضبط والتوجيه والالتزام بها في جميع معاملاتهم من قول وفعل.

2.4 مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية:

من خلال تحليلنا لمضمون كتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي اتضح لنا أن فئة القيم الخاصة بالقيم الأخلاقية قد احتلت المرة الأولى من مجموع منظومة القيم التي وضعها مصممي البرامج قصد تدريسها للمتعلمين، لكن هذا لا يخفي حجم التباين في توزيع هذه القيم باعتبارها أداة مهمة في توجيه وتسيير العملية التربوية وسبب نجاح النظام التعليمي، إذ أنه لا يمكن رسم الخطط والبرامج بطرق عشوائية دون الرجوع للخلفية الدينية والاجتماعية التي يقوم عليها المجتمع الجزائري بكل أنساقه وأبنيته الاجتماعية.

وهذا ما تشير دراسة (حبيلة ومبارك حداد 2025) حيث ترى أن البعد التربوي للتعليم يتجاوز نقل المعرفة للمتعلم في هذه المرحلة يحتاج لنماذج سلوكية ورسائل أخلاقية بسيطة¹⁷، وهذا يدعم فكرة أن كتاب التربية الإسلامية أداة لبناء القيم الأخلاقية وليس فقط للتلقين وأن غياب التفاعل يضعف اكتساب القيم التي تكتسب بشكل أفضل عندما يكون المتعلم متفاعلا وجدانيا.

وعليه فإن توزيع القيم الأخلاقية في محتوى كتاب مادة التربية الإسلامية توزيع غير عادل فتحقيق البرنامج التعليمي لوظيفته الأخلاقية والتربوية لا يجب أن يقتصر على فئة محددة فقط من القيم باعتبار هذه الأخيرة تلعب دورا هاما في توجيه السلوك وفهمه من خلال تحديد معالم الشخصية للمتعلم كونها تعمل على تأهيله ليكون فردا فعالا في حياته الاجتماعية وبالتالي تحقيق الثبات والتوازن، فإذا نظرنا إلى الأساليب التعليمية التي تساهم في تنمية القيم الأخلاقية فإننا نجد غياب نسبي لأسلوب القصص القرآني والسيرة النبوية الشريفة رغم أهميتهما التربوية والأخلاقية، وفي هذا الصدد نجد الرسول عليه الصلاة والسلام أعظم قدوة إذ يقول: "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق"، وهذا باعتبارها وسيلة لغرس القيم الهادفة التي تعمل على بناء فرد متكامل و سوي من الناحية الدينية والعقائدية والتعبدية، أما بالنسبة للأنشطة والدعائم فقد لاحظنا غياب تام أيضا للأنشطة الصفية واللاصفية التي بدورها تعزز أهمية القيم الأخلاقية المذكورة في محتوى الكتاب وهذا ما يجعلها تفقد الكثير من معانيها في ظل غياب الأحكام والأدلة الشرعية، وخلق أغلبية الدروس من التقويم الشخصي والحوصلة العامة للوحدة الدراسية وهذا يدل على وجود قصور في تحقيق تربية أخلاقية عملية، فليس من العدل تدريس التلميذ قيمة الإخلاص والإحسان والتبسم والجليل الصالح دون توفر الوسائل التعليمية التي تساهم في تجسيد واقع هذه القيم بأمثلة ملموسة أو عرض مسرحي تربوي لا يتجاوز على الأقل 15 دقيقة.

5. خاتمة:

من خلال ما تم عرضه، وبالرغم من تعدد الدراسات الامبريقية والمقاربات النظرية واختلاف التيارات الفكرية في تناولها لموضوع القيم الأخلاقية في محتوى مضامين المناهج التربوية، إلا أننا يمكن القول بأن محتوى كتاب مادة التربية الإسلامية للسنة الرابعة والذي برحمت دراسته في المنظومة التربوية للطور الابتدائي، لم يستوفي الشروط المعرفية القيمية التي تنص عليها أهداف العملية التعليمية، وذلك بحكم النقص الفاضح لمنظومة القيم الأخلاقية التي لا بد أن تكون محطة اهتمام معدي ومصممي البرامج والمناهج، فرغم درايتنا بأنه لكل مجتمع سياسته التعليمية وفلسفته التربوية التي تتماشى

وعاداته وتقاليده وثقافته وعقيدته، إلا أن مادة التربية الإسلامية تعمل على تربية المتعلم من مختلف النواحي (نفسية، تربوية، خلقية، جسمية، عقلية) وتغرس فيه مختلف القيم التي تعمل مؤسسات التنشئة الاجتماعية على المحافظة عليها بدءاً من الأسرة والمدرسة والمسجد... إلخ، هذا ويقتضى محتوى الكتاب المدرسي وسيلة ربط تربوية تعليمية بين المعلم والمتعلم باعتباره نتاج للتفاعل الذي تنص عليه الأهداف التعليمية في إعداد وتصميم البرامج، وبالرغم من جل الإصلاحات التربوية التي تمس محتويات البرامج التعليمية والبنية الاجتماعية التربوية إلا أنّ للبرامج التعليمية دور كبير في تعزيز وتنمية منظومة القيم الأخلاقية في محتويات كتبها المدرسية والتعليمية، وهذا يجعل من علاقة المنظومة القيمية الأخلاقية ومحتوى البرامج التعليمية علاقة تكاملية وتداخلية تراعي المثلث الهرمي لتحقيق التربية السوية من خلال التأثير والتأثر.

وعليه فقد استخلصت دراستنا الحالية لمجموعة النتائج والتي كانت كالآتي:

- حصر مواضيع القيم في المجالات التالية: العقيدة، العبادات، السلوك، السيرة النبوية والقصص، السور القرآنية.
- تقسيم القيم في محتوى كتاب التربية الإسلامية إلى أربعة (تعبدية، عقائدية، أخلاقية، تربوية).
- احتواء محتوى كتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة ابتدائي على القيم الأخلاقية التالية (الإخلاص، الإحسان، التمسك بصدق، الجليس الصالح، الإحسان إلى الجار).
- احتلت القيم الأخلاقية المرتبة الأولى من مجموع 4 قيم.

و في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكننا تقديم التوصيات التالية:

- ✓ ضرورة رسم سياسة استراتيجية منتظمة لتحقيق الأهداف التعليمية للنظام التربوي بما يتماشى و تعاليم الدين الإسلامي، باعتبار أن العقيدة الإسلامية للمتعليم لن تتشكل قبل تكوينه المعرفي والنفسي والفكري والثقافي.
- ✓ إعطاء الأولوية لمنظومة القيم في تصميم وبناء البرامج التعليمية.
- ✓ توعية المدرسين بضرورة تكثيف النشاطات اللاصفية التي تساهم في صقل شخصية المتعلم وقدرته على تمييز الخطأ من الصواب.
- ✓ تكثيف الدراسات التحليلية المتعلقة بالقيم لمختلف المواد الدراسية، لمعرفة مدى تواجد البعد القيمي في الهيكلية التنظيمية لتصميم البرامج.
- ✓ ضرورة وضع خطط منهجية وفتح مجال تقديم الإضافات التربوية التي من شأنها أن تخدم محتوى البرامج التعليمية وذلك عن طريق إقامة ندوات علمية وتكوينية وتدريبية للمعلمين والمختصين.

5- الهوامش:

- ¹ : منصور هدى خالد وطلافة حامد عبد الله، منظومة القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 26، العدد 1، 2009، ص 46-70.
- ² : طباع فاروق وخنيس يوسف، الوضعية المشككة: نحو إطار مفاهيمي موحد لاكتساب وإدماج وتقييم التعلّمات، مجلة التعليمية، المجلد 15، العدد 2، 2016، ص 34-34.
- ³ : مورييس أنجريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، الجزائر: دار القصة للنشر والتوزيع، 2008، ص 157.
- ⁴ : عطية عبد الحميد، التحليل الإحصائي وتطبيقاته في دراسات الخدمة الاجتماعية، مصر: المكتب الجامعي الحديث، 2001، ص 18.
- ⁵ : Richardson Henry, Moral reasoning, Oxford University: Press, 2018, p 42.
- ⁶ : أبو بيه سامي محمود، النمو الأخلاقي وعلاقته بوجهة الضبط واضطراب عملية التنشئة الاجتماعية، مجلة كلية التربية، المجلد 2، العدد 6، 1990، ص 707.
- ⁷ : Taba Hilda, Curriculum development: Theory and practice, New York: Harcourt, Brace & World, 1962, p 11.
- ⁸ : Kelly Anthony Vincent, The curriculum: theory and practice (6th ed), London: Sage Publications, 2009, p12.
- ⁹ : Le petit robert, Dictionnaire de la langue française, paris, 1992, p1149 .
- ¹⁰ : Alain chopin, Manuel scolaire histoire et perspectif, édition hachette, 1992, p16.
- ¹¹ : عدلي سليمان، مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، مصر: دار الفكر العربي للطباعة والنشر، 2010، ص 10.
- ¹² : محمد زيدان، أدوات التدريس: مناهجها واستعمالاتها في تحسين التربية، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2008، ص 28.
- ¹³ : غانم ابتسام، التربية على القيم كمرجعية أساسية في بناء المناهج التعليمية، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد 4، العدد 1، 2021، ص 142-160.
- ¹⁴ : علي العيسى، تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجه نظر معلمي التربية الإسلامية بمحافظة القنفذه، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية، 2019.
- ¹⁵ : Meti Fatimah, Concept of Islamic Education Curriculum: A Study on Moral Education in Muhammadiyah Boarding School, Klaten. Didaktika Religia, 6(2), 2018, p 191-208.
- ¹⁶ : Baiq Mulianah, Curriculum Of Islamic Education in the Context of free Learning: A Critical Study. Edukasi Islami: Jurnal Pendidikan Islam, 12(4), 2023, p 865- 882.

¹⁷: محبوبة حبيبة ومبارك حداد صلاح الدين، الأبعاد التعليمية التربوية والسيكولوجية عن بعد الطور الابتدائي نموذجاً، مجلة
التعليمية، المجلد 15، العدد 2، 2025، 199-210.

6. قائمة المراجع:

- أبو بيه سامي محمود، النمو الأخلاقي وعلاقته بوجهة الضبط واضطراب عملية التنشئة الاجتماعية، مجلة كلية
التربية، المجلد 2، العدد 6، 1990.
- طباع فاروق وخنيش يوسف، الوضعية المشككة: نحو إطار مفاهيمي موحد لاكتساب وإدماج وتقييم التعلّمات،
مجلة التعليمية، المجلد 15، العدد 2، 2025.
- عدلي سليمان، مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، مصر: دار الفكر العربي للطباعة والنشر، 2010.
- عطية عبد الحميد، التحليل الإحصائي وتطبيقاته في دراسات الخدمة الاجتماعية، مصر: المكتب الجامعي
الحديث، 2001.
- علي العيسى، تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجه نظر معلمي التربية الإسلامية بمحافظة
القنفذة، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، جامعة أم القرى المملكة العربية
السعودية، 2019.
- غانم ابتسام، التربية على القيم كمرجعية أساسية في بناء المناهج التعليمية، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية،
المجلد 4، العدد 1، 2021.
- محبوبة حبيبة ومبارك حداد صلاح الدين، الأبعاد التعليمية التربوية والسيكولوجية عن بعد الطور الابتدائي
نموذجاً، مجلة التعليمية، المجلد 15، العدد 2، 2025.
- محمد زيدان، أدوات التدريس: مناهجها واستعمالاتها في تحسين التربية، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية،
2008.
- منصور هدى خالد وطلافة حامد عبد الله، منظومة القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية
للمرحلة الأساسية في الأردن، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 26، العدد 1، 2009.
- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، الجزائر: دار القصة للنشر والتوزيع، 2008.
- Alain chopin, Manuel scolaire histoire et perspectif, édition hachette, 1992.
- Baiq Mulianah, Curriculum Of Islamic Education in the Context of free
Learning: A Critical Study. Edukasi Islami: Jurnal Pendidikan Islam, 12(4),
2023.

- Kelly Anthony Vincent, The curriculum: theory and practice (6th ed), London: Sage Publications, 2009.
- Le petit robert, Dictionnaire de la langue francaise, paris, 1992.
- Meti Fatimah, Concept of Islamic Education Curriculum: A Study on Moral Education in Muhammadiyah Boarding School, Klaten. Didaktika Religia, 6(2), 2018.
- Richardson Henry, Moral reasoning, Oxford University: Press, 2018.
- Taba Hilda, Curriculum development: Theory and practice, New York: Harcourt, Brace & World, 1962.